

تفسير البحر المحيط

. @ 361 @

تدثر : لبس الدثار ، وهو الثوب الذي فوق الشعار ، والشعار : الثوب الذي يلي الجسد ، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم (: الأنصار شعار والناس دثار) . النقر : الصوت ، قال الشاعر : % (أخفضه بالنقر لما علوته % .

ويرفع طرفاً غير خاف غضيض .

. %)

.

وقال الراجز : .

أنا ابن ماوية إذ جد النقر .

يريد النقر ، فنقل الحركة ، فالناقور فاعول منه ، كالجاسوس مأخوذ من التجسس . عبس يعبس عبساً وعبوساً : قطب ، والعبس : ما تعلق بأذناب الإبل من أبعادها وأبوالها . قال أبو النجم : % (كأن في أذنابهن الشوّل % .

من عبس الضيف قرون الإبل .

. %)

.

بسر : قبض ما بين عينيه وأريد وجهه ، قال : % (صحننا تميماً غداة الجفار % . بشهباً ملومة بأسره .

. %)

.

وأهل اليمن يقولون : بسر المركب وأبسر إذا وقف ، وقد أبسرنا ، وتقول العرب : وجه بأسر بين البسور ، إذا تغير واسود ، لاه البسر : غير خلقته ، قال : % (تقول ما لاحك يا مسافر % .

يا ابنة عمي لاحنى الهواجر .

وقال آخر : .

.

. %)

وتعجب هند إن رأيتني شاحباً .

تقول لشيء لوحته السائم .

. %)

.

وقال الأخفش : اللوح : شدة العطش ، لاه العطش ولوحه غيره . .

وقال الشاعر : % (سقتني على لوح من الماء شربة % .

سقاها به اـ الرهام الغوادي .

. %)

ويقال : التاح ، أي عطا . القسورة : الرماة والصيادون ، قاله ابن كيسان ؛ أو الأسد ،

قاله جماعة من اللغويين ، قال